. @ 321 @

(لولا الثريدان هلكنا بالضمم % ثريد ليل وثريد بالنهر) .

وعن أبي عمران الجوني قال : ليس في الجنة ليل ، هو نهار كله ، ويعرف مجيء النهار بفتح الأبواب ورفع الستور ، ويعرف مجيء الليل برد الأبواب وإرخاء الستور . .

وقوله : (^ في مقعد صدق) أي : مجلس حسن ، ويقال : في مقعد لا لغو فيه ولا تأثيم . وكل مكان ليس فيه لغو ولا تأثيم ، فهو مقعد صدق . .

وقوله : (^ عند مليك مقتدر) يقال : إن الملك والمليك بمعنى واحد . .

قال ابن الزبعري : .

(يا رسول المليك إن لساني % رائق ما فتقت إذ أنا بور) .

أي : رسول الملك . وقيل : إن المليك هو المستحق للملك ، والملك : القائم بالملك .

ومعنى الآية : ذكر كرامة المؤمنين وقربهم من ا تعالى ، وهو النهاية في الإكرام .